العدد ١٢٩ - ٧١

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١
رقم التلفون : ٩٤

يافا في ١٣ تشرين ثاني غ و ٣١ تشرين اول ش سنة ٩٢٣ — الثلاثا — الموافق ٤ ربيع الآخر الهجري سنة ٣٤٢

الاكثرية

الصهيونية تتراجع · اهمال كتاب اليهود مسالة الاكثرية · سبب اضطهاد اليهود · اقلية اليهود في فلسطين وضررها . الاكثرية غاية الصهيونية · خداع العرب · قصة احمد بك وتوفيق بك · حصان هربرت صموئيل الخشبي . وجوب اعلان النفير العام الصهيوني

. . .

ملخصة عن مقال لفلادمير جابوتنسكي الذي يعرفه اهل فلسطين نشره باللغة الروسية في جريدة الراسفت التي تصدر في برلين بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٢٣ عدد ٣٨و٣٩

تمهيد من جريدة فلسطين

في ٢٠ كانون الاول من سنة ١٩٢١ تشرف صاحب هذه الجريدة بمحادثة فخامة المندوب السامي في حديقة بلدية الرمله يوم تدشينها فدار الحديث وقتئذ على امور كثيرة تتعلق بجريدة فلسطين والمسألة الصهيونية وقد كان في عزمنا نشر هذا الحديث لو لم يصل امر تلفوني ليلاً الى سعادة حاكم يافا اذ ذاك المستر ستيرلنغ من فخامة المندوب بوجوب التنبيه علينا بعدم نشر ذلك الحديث ولا نظن الآن الا ان اسباب المنع لا تزال موجوده ولذلك لا نذكر من ذلك الحديث غير ما فيه تذكرة لفخامته :

قال لنا فخامته في اول حديثه معنا « انني اقرأ جريدة فلسطين باهتمام ولكن بغير سرور » وما ذلك الا لانها لا تريد مهادنة الصهيونيه

قلنا : اننا بكلامنا مع فخامتكم نتمثل المندوب السامي لحكومة جلالة الملك وليس ذلك الصهيوني الصميم · ولذلك فاسمحوا لنا ان نقول ان جريدة فلسطين ما زالت منذ نشأت تتبع خطة معينة وهي محاربة الصهيونية وما ذلك الا لانها تدافع عن هذه البلاد التي يريد الغير اغتصابها فهي اذن مدافعة في جميع ما تكتب غير مهاجمة واذا هادنت الصهيونية كان ذلك خيانة منها لوطنها ولا سيما بعد ان وقفت على آراء وخطط زعماء الصهيونية كوايزمن وزنكويل واوسيشكن وجابوتنسكي وغيرهم

فكان فخامته يوافقنا على جميع اقوالنا ولكنه كان بعد كل ذلك يقول ولكن يجب ان نجد طريقة للتفاهم .

واننا في نشرنا اليوم خلاصة مقالة المستر جابوتنسكي نذكر فخامة المندوب السامي بما قلناه وما نخشاه من غايات الصهيونيه · ونسأله هل هنالك بعد هذا سبيل للتفاهم ؟ ونلفت انظار الامة الى ما نرمي اليه حتى لا تخدعهم ترهات الحزب الجديد الذي يريد موالاة السياسة الصهيونية لان مجرد قبوله بما تعطيه الحكومة يضعف قضيتنا بل يميتها

فلا يعود احد يسمع صراخنا او يصغي لظلامتنا وفي ذلك القضاء المبرم على هذه البلاد

قال جابوتنسكي :

اعطيت في كل الصفوف الصهيونية الامامية اشارة الانسحاب ! فالصهيونية اليوم تتراجع الى الوراء وما ذلك الا لان ثلاثة ارباع كتابنا ومفكرينا لا يشغلهم في الوقت الحاضر غير امر واحد وهم كلهم يقوضون اليوم تدريجياً اساسات البروغرام الصهيوني حتى اصبحت كلمة « يود نشتات » المملكة اليهودية عندهم لا معنى لها · فقد ذهبوا الى ان ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين ليست بالامر الضروري لنجاح الصهيونية مادام العرب يتخوفون منها

ولما كان هذا الامر غاية في الاهمية رأينا ان نرجع الى الماضي ونعيد ذكر الحقائق المنسية واولاها واكثرها فائدة تقول : « ان ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين كانت ويجب ان لا تزال دائماً غاية الصهيونية الاساسية سياسياً وروحياً »

ان الصهيونية ليست سوى تجربة وهي وليدة امرين : الاول عطف اليهود على فلسطين والميل للاستقلال الادبي والروحي ، والثاني اضطهادات اليهود المحسوسة · فاذا لم تف الصهيونية بحاجة اليهود في الامر الاول ولم تكن دواء في الامر الثاني كان كل حل للمسألة اليهودية على اساس حقوق الاقلية من قبيل المخدرات التي لا فائدة منها ·

ان الشعب اليهودي يتألم ويضطهد في البلاد النصرانية وليس السبب في ذلك ان الشعوب النصرانية شريرة وانما لان اليهود كانوا في كل مكان وزمان اقلية ولا علاج لهذه الحالة الا بأحد امرين اما الاندغام مع مواطنيهم واما ايجاد اكثرية يهودية

ويمكن تطبيق هذه القاعدة الاولية على فلسطين · لننتقل عقلياً بضع سنوات الى الامام ولنتصور بأن عمار فلسطين على الاسس التي وُعدنا بها قد تم فماذا تكون النتيجة لو لم يكن اليهود اكثرية فيها ؟ ان حالتهم اذ ذاك تكون شكلاً آخر من اشكال حالاتهم في البلاد الاخرى ويكون شأن الاكثرية معهم شأنها في كل بلاد مع الاقلية وفي امكانها التضييق عليهم وطردهم فيتأتى عن ذلك ما نرى الشعب اليهودي يقاسيه اليوم من الاضرار المادية والسياسية في بلاد هجرته وتكون النتائج الادبية والروحية متماثلة الا اذا اندمجت اقلية اليهود بأكثرية البلاد في الاداب واللغة

وقد يقال ان هذا الاندماج في فلسطين لا يمكن ان يتم لانها ذات صفة يهودية خاصة لا تشاركها فيها بلاد اخرى ولان اليهود وان كانوا اقلية لا يتسامحون مع انفسهم بالتنازل عن قوميتهم · ولكن هذا القول كلام فارغ بحجة ان اليهود في الزمن الماضي اندمجوا بأهل فلسطين واتخذوا اللغة الارامية لغة لهم وبعد ذلك اتخذ اغنياء اليهود اللغة اليونانية لغة لهم · وما تمسك يهود فلسطين اليوم بقوميتهم وحرصهم على احيائها الا لان الذين ذهبوا اليها منهم كان معظمهم من الاخصائيين المملوئين حماساً قومياً ولان الحالة الادبية والعقلية الان ضعيفة جداً عند العرب فليس لقوانين الاندماج تأثير على اليهودي في مثل هذه الاحوال ·

ولكن اذا تم احياء فلسطين دون ان يكون اليهود اكثرية فيها فلا يكون هنالك شعب صهيوني بل يهودي وطني عادي لا هم له غير تدارك مطالب الحياة اليومية خال من تلك الآمال التي تملأ قلوب الصهيونيين اليوم وتكون حالة العرب العقلية والادبية قد وصلت الى درجة عالية ولا بد في نهاية الامر من اندماج الاقلية بالاكثرية · وهذا نظام لا يتبدل ولا يتغير لو اطلقنا على الارض اسم فلسطين او اسم ارض اسرائيل

فأمر الاكثرية اذن واضح لكل ذي نظر وادراك والاكثرية يجب ان تكون غاية الصهيونية الايجابية والسلبية ، الاولى والاخيرة · اما اولئك الذين لا يتكلمون عن هذه المسألة فليس ذلك الا لانهم يرون المسألة لا تحتاج الى بحث وهي واضحة كالشمس · فضلاً عن ان كل من يدفع الشاقل وكل عاقل وكل مهاجر انما يدفع ويفكر ويجتهد ويسعى بكل قوته حتى تكون فلسطين في النهاية ذات اكثرية يهودية · اما ما يقال ويصرح به من ان لا عبرة في هذه القاعدة الاساسية فلا يجب ان نلتفت اليه ولا ان نهتم له لانه من ابواب الخداع والمواربة · وليس اننا فقط نخدع به انفسنا بل اننا نجرب في الوقت نفسه بجسارة خداع الشخص الثالث وعلى الاخص العرب · والخداع لا يمكن ان يحسن الحالة لا سيما اذا كان خداعاً بلا تروٍ .

ان خداعاً مثل هذا لا فائدة منه فالفلاح الامي في فلسطين الذي لا يعرف معنى الاكثرية والاقلية اصبح يدرك ويفهم اليوم الغاية التي يسعى اليهود لاجلها فهو يقول لك ببساطة « انهم يريدون رويداً رويداً ان يصيروا اكثر منا قوة » ومهما حاولت اقناعه فانه لا يصدق ابداً بأن اليهود يسعون ويشتغلون ليكونوا جيراناً ضعفاء · اما العرب المتنورون فانهم سمعوا ليس عن الاكثرية والاقلية فحسب بل هم قرأوا ايضاً كتاب « يود نشتات » المملكة اليهودية ولذلك فهم بجملتهم متعلمين واميين يدركون تماماً مهما حاولنا بأن نخفي الحقيقة عنهم بأن ما نعمله هو خداع في خداع عن ارادة وعلم منا به

. . .

على اننا لو سلمنا جدلاً بأن هذا الخداع كان عن غير ترو وبدون قصد وان الكثيرين منا يعتقدون بامكان انشاء وطن قومي بدون اكثرية وان العرب اقتنعوا معنا وقالوا لنا مادمتم انتم تعتقدون بامكان انشاء هذا الوطن بلا اكثرية فذلك لكم والمثل العربي يقول « اذا كنت انت مبسوط فانا مبسوط » غير ان ذلك لا يكفي للتوفيق بين الطرفين فالعرب لا تهمهم امورنا الداخلية بقدر ما تهمهم نتائج الاستعمار الحقيقية فالاستعمار اليهودي معناه عندهم نمو الاقلية اليهودية فأين الضمانات لهم بأن هذه الاقلية لا تصل بعد حين الى ٤٩ او ٥٠ بالمائة ؟ واذا كان اليهود الان وهم الاقلية يحاربون العرب وهم الاكثرية فكيف يكون الحال اذا صاروا ثلث السكان او نصفهم ؟ ومن يمنعهم اذ ذاك من الدخول الى البلاد بالالوف حتى يصبحوا اكثرية فيها ؟ ثم اذا تبرأ الجيل الصهيوني الحاضر من فكرة الاكثرية فمن يضمن الجيل المستقبل ؟ لان القابلية تزداد بازدياد القوة فالفاعل يود ان يصبح مزارعاً والمزارع يتمنى ان يكون ملاكاً ولذلك كان كل مهاجر يهودي جديد في نظر العرب زيادة على الاقليه · فالضمانة الحقيقية الوحيدة للعرب اذن هي منع المهاجرة او ان تكون على الاقل تحت رقابة عربية وهذا ما يتطلبونه ويصررن عليه بقطع النظر عن تأكيداتنا وحلفنا لهم بأغلظ الايمان

ان جميع اليهود يدركون هذا (حتى المعتدلين منهم) ولكن البعض يقول : يجب ان نكون الاكثرية ولكن ليس

من العقل ان نصرح بذلك على رؤوس الاشهاد ويلوح عليهم عند هذا القول كأنهم رجال سياسة وحنكة وادارة حتى وصل الامر ببعض الزعانف الى الاشارة بتأليف الكتائب والفرق العسكرية لاجتياح فلسطين دون ان يعلن امرها وعند هؤلاء ان الممالك « تبنى ولا يبشر بها » كما ان انشاء المصارف المالية والمستعمرات يجب ان يجري طي الخفاء ولكن ذلك مستحيل في ظروف الحياة اليهودية وكل النصائح التي يقصد بها ان نشتغل صامتين هي سفسطة وثرثرة اذ لا قوة مجبرة في الحركة اليهودية القومية ولا يمكننا جمع المال وارسال الرجال الا بمقدار مالنا من التأثير على شعور الافراد والجماعات ولا غنى لنا عن تحميس الناس وتحميس الناس يدعى هياجاً والهياج لا يمكن ان يكون صامتاً ولا سيما اذا كان الكلام موجهاً الى شعب كالشعب اليهودي متشتت في كل انحاء العالم ·

نعم ان الاشتغال تحت ستار الخفاء امر حسن فان هوميروس امتدح اخذ تروادة بطريقة الخداع بواسطة ادخال الجند الى المدينة في بطن حصان من خشب وفضّل هذه الواسطة على الهجوم والتعرض للقوة المدافعة · ولا تزال طريقة الخداع مستعملة منذ عهد الالياذة حتى اليوم · وقد حدث لي منذ خمس عشرة سنة ان كنت في الآستانة فقص عليّ احد الاتراك الطاعنين في السن القصة التالية ليعتبر بها الصهيونيون ويعلموا ان الصراحة على زعمه لا تفيد وتضر قضيتهم قال محدثي : ارادمرة احد الاتراك المدعو احمد بك ان يتزوج بابنة توفيق بك فأرسل الخوجه نصر الدين (جحا) ليخطبها له ولما جاء هذا الى توفيق بك قال له : ان احمد بك ارسلني لاخبرك بأنه يريد مضاجعة ابنتك (qu'il veut coucher avec ta fille) فلما سمع توفيق بك ذلك رفسه برجله وطرده من بيته فذهب الى احمد بك باكياً شاكياً فسأله احمد بك عما حلّ به ولما قص عليه ما جرى وكيف انه تكلم الحقيقة قال له يجب ان تعلم يا صاحبي « ان الحقيقة لا تقال »

وقد اراد محدثي من ذلك ان يبرهن لي بأن كل صراخنا ومؤتمراتنا وبروغرام باسل هو السبب في عدم نجاح الصهيونية وان الصهيونية هي اكبر عائق في سبيل تقدم الصهيونية

ولا ينبغي ان ننكر بأن الكثيرين منا يتبعون الان فكرة العمل تحت ستار الكتمان ولا سيما السر هربرت صموئيل فانه يجرب بكل مالديه من قوة وبما اعطي من السلطة صنع حصان كحصان تروادة الخشبي وان يجعل كل الذين يشتغلون في الحركة الصهيونية كمن يشتغلون بتهريب البضائع الممنوعة (Contrebandiers) ولكن وعد بلفور هو العقبة في سبيل تطبيق هذه الفكرة ·

وانني اقول ان فكرة العمل تحت طي الخفاء هي فكرة عقيمة لا يمكن تطبيقها وانها من الامور التي تضر بالقضية الصهيونية ضرراً فاحشاً وتميت فينا روح الحماس وتخمد كل حركة ولا يمكننا ان نخادع بها العرب فالحركة الصهيونية ليست سوى جهد لانشاء « مملكة يهودية » ولبناء المملكة اليهودية يقتضي علينا اعلان النفير العام لحشد الجيوش فيها · وطريقة الصمت والتستر تقطع عنا موارد المال والرجال فعلى الاكثرية قامت الصهيونية وبالاكثرية تعيش وبها تنجح وفيما عداها الموت المحتم والفناء !

***

المستقبل اليهودي

في فلسطين

او خداع العرب

كما يقول جابوتنسكي

وضع المؤتمر اليهودي الاميركي القرار الآتي فيما يتعلق بفلسطين :

ان المؤتمر جرياً على ماقرره مؤتمر كارلسباد الصهيوني يطلب الى حكومة فلسطين ان تقوم بالواجب الذي يفرضه عليها الانتداب وذلك بأن تسهل وتنشط بالاشتراك مع الوكالة اليهودية توطين اليهود في البلاد باعطائهم الاراضي الاميرية والمحلولة التي لا تحتاج اليها المنافع العمومية وهو يلفت نظرها ايضاً الى ماهو جار من التمييز ضد المدارس اليهودية في مسألة الاعانات المالية

وان المؤتمر مع علمه التام بالمصاعب التي تعرقل العمل الشريف الذي تقوم به الحكومة البريطانية يرجو منها بكل احترام ان تبذل جهدها في ازالة اسباب الشكاوى التي اشار اليها مؤتمر كارلسباد

والمؤتمر اليهودي الاميركي يطلب من حكومة فلسطين ان تصدر في الرب ونسـ القرض الذي ازمعت على عقده لتنشيط موارد البلاد وهو على ثقة من ان القرض اذا صدر يشترك بكل قيمته يهود العالم متى ظهر لهم ان الغاية منه فائدة الوطن القومي وبقية فلسطين

وفي الوقت نفسه يبدي المؤتمر اليهودي الاميركي لعرب فلسطين رغبته الخالصة في السلام وحسن استعداد اليهود للاشتراك الاخوي في احياء وتمدن تلك الارض الخربة المهملة والنصف ماهولة ذات التاريخ المجيد التي يقطنها العنصران وهو يطلب اليهم (الى العرب) ان يعترفوا بان احلام وآمال وصلوات الشعب اليهودي كانت ملتفة منذ عن الف وثمانماية وخمسين سنة موجهة الى تلك الارض وان رجوع عدد اكبر من اليهود اليها يجلب معه بركة لكل سكانها ويقيم جسر تفاهم متبادل بين الشرق والغرب ؟؟؟

والمؤتمر اليهودي الاميركي يامل من عرب فلسطين ان يقابلوا اليهود وهم ابناء اصل واحد بروح الاخاء وان يعترفوا بروح وعد بلفور حتى يتمتع كل قسم من الاهالي بالحرية ويصلوا الى الاستقلال الذاتي وعضوية عصبة الامم ·

واخيراً يمد المؤتمر اليهودي الاميركي يد التحية الى جميع الطوائف المسيحية والاسلامية في العالم الذين تهمهم مصلحة الاراضي المقدسة ويامل ويصلي بان يتم عمار القدس في ايامنا حتى تصبح مركز السلام العالمي لجميع الامم والقبائل والاديان كما تنبأ بذلك انبياء اليهود العظام وان يتبدد هذا الظلام الذي يهدد اليوم بمحو التمدن فنتحد كلنا معاً ونعمل لخير الجنس البشري جميعه !

موت السياسة الصهيونية

كان المستر اسرائيل زنكويل نعى على قومه اليهود آمالهم السياسية في فلسطين في خطابه الذي القاه على المؤتمر اليهودي في نيويورك كما ذكرنا من قبل فرأينا الآن بمناسبة المقالة التي كتبها جابوتنسكي ونشرناها في غير مكان من هذا العدد ان نذكر نتفاً من ذلك الخطاب الذي استغرق اول جلسة من جلسات ذلك المؤتمر ليرى الحرب الوطني الجديد ان الصهيونية قد ماتت بشهادة اكبر زعيم يهودي بفضل الموقف الذي وقفته البلاد مدة هذه السنين القليلة وان حياتها اذا اتيح لها الحياة ستكون على يده وعليه تبعتها · قال زنكويل :

« ان الصهيونية السياسية ماتت وساعة الاقدار ولت فاغضوا الان عن امانيكم السياسية في فلسطين واضربوا عنها صفحاً لئلا يؤدي احتكاك الانكليز بالفرنسويين الى ضرام يجعل العالم كله شعلة نار · ان السياسة هي القوة ولا غنى لنا عن التسليم بأن القوة اليهودية لا وجود لها والرجاء الوحيد لليهود المتشتتين انما هو في التمسك ببند معاهدة فرساي الذي يقضي بحماية الاقليات اما عصبة الامم فأحر بها ان تدعى عصبة اللعنة وليس لها الا النزر اليسير من السلطة السياسية وهي ليست الا مظهراً كاذباً حتى الان · ان القضية اليهودية واقعة بين فلسطين والتشتت وهل يمكن فلسطين ان تقسم لستة عشر مليوناً من اليهود بعد ان اقتطع التوسع الفرنسي الجزء الشمالي منها والتوسع العربي الجزء الشرقي فباتت عاجزة عن ايواء ربع اليهود المتشتتين · لست ارى كيف يسمي الصهيونيون انفسهم صهيونيين وهم لا ينضمون الى الموجودين منهم في فلسطين والسبيل الوحيد الى كون الواحد منا صهيونياً هو ان يكون في صهيون · اما الوطنية « المتغيبة » فليست من الفضائل التي تستدعي الاعجاب والوطن القومي لا يبنى الا بأيدي افراد من المهاجرين الذين يتوقون الى الاقامة في ذلك الوطن القومي · ان السياسة الصهيونية ابيدت حتى في فلسطين وافضت سياسة وايزمن — صموئيل المبنية على التساهل الدائم الى تثبيت المقاومة العربية وتأييدها وقد ضحت القيادة الصهيونية بالاستقلال الداخلي اليهودي من غير ان تكتسب اعتراف العرب بها او تستجلب صداقتهم · وان الحول ماعشت عن هذا الرأي وهو ان تأسيس حكومة يهودية كان ممكناً ايام كان العربي عدواً مقهوراً حرر من ايدي الترك فكان يقبل بكل فرح اي مذهب سياسي يعرض له · اما الان فساعة القدر قد ولت وصح ما انبأ به هرزل حيث قال « لقد جاءت فرصة عظيمة فوجدت امة صغيرة » .

***

الانكليز يهود

جاء في جريدة العالم اليهودي الانكليزية (الجويش وورلد) في عددها الصادر في الحادي عشر من شهر تشرين الاول الماضي الفقرة الاتية نترجمها تفكهة للقراء.

تواظب الكونتس اتلتون على حضور جلسات المؤتمر اليهودي البريطاني الذي عقد في لندن في هذا الاسبوع وهي تقول بهذه المناسبة وتجزم بأن الانكليز هم من اصل يهودي وقد تمكن هذا الاعتقاد من افراد البيت المالك فكانت الملكة فيكتوريا رحمها الله مشغوفة بهذه الفكرة ومقتنعة تمام الاقتناع بأنها من نسل عائلة داود النبي والملك · وقد قضى احد القسوس البريطانيين وقتاً طويلاً منهمكاً بالبحث والتنقيب عن اصل الشعب البريطاني ليعلم اذا كان متسلسلاً من السبط اليهودي الضائع وقدم نتيجة ابحاثه للملكة فيكتوريا واعلمها بأنها من نسل الملك داود فأظهرت الملكة سروراً عظيماً من نتيجة ابحاث القسيس الدقيقة واكدت له بأنها مقتنعة بذلك ثم دعته الى قصر ويندسور وصارحته بأصل البيت المالك وارته شجرة السلسلة العائلية المالكة كلها حتى الجذر القديم الذي هو داود الملك

***

مؤتمر الحزب الجديد

عقد الحزب الجديد مؤ[...] التمهيدي بعد ظهر نهار الجمعة الواقـ[...] ٩ تشرين الثاني في القدس في لوكـ[...] مار يوحنا · وهذه هي اسماء الحضـ[...]

من القدس : فهمي النشاشيبي ، مصـ[...] النشاشيبي ، يحيى النشاشيبي ، شكيب النشا[...] فؤاد النشاشيبي ، فائق النشاشيبي ، [...] شفيق الخالدي ، بدر الخالدي ، عطـ[...] الخالدي ، عارف الدجاني ، حسن [...] الدجاني ، جودت الدجاني ، رأفت الدجـ[...] جمال الدجاني · رشيد جار الله ، عبد[...] القشيالي ، عارف الموقت ، عطا الشهـ[...] محمد يوسف العلمي وتوفيق فرح

من يافا : يعقوب ابو الهدى

من نابلس : عارف عبد الهادي و[...] عبد الهادي

من الخليل : امين الحوري ، ر[...] الناظر ، عبد الجواد ابو غريبه ، عليا[...] ابو غريبه وعبد الحي الخطيب

من حيفا : عبد الله مخلص

من الرمله : سليمان التاجي الفاروقـ[...] عبد المحسن التاجي · شمس الدين الخـ[...] سعيد خليل (السربه) الشوا

من الناصره : دخيل حامد · [...] عبد الخالق

من طول كرم : عبد اللطيف الجيـ[...] وفريد الجيوسي

من بيت لحم : شكري جاسر

من جنين : سليم الخوري

من رام الله : بولس شحاده · [...] حرب · ابرهيم سالم · سليم جريس سا[...] ابرهيم يوسف حرب · حنا يوسف غو[...] موسى خليل ويوسف حنا

من دير غسانه : عمر الصالح البرغـ[...] عوض البرغوثي · ظاهر البرغوثي · مصـ[...] ابرهيم البرغوثي · يوسف عبد الرزاق[...] وحسن الزير

من قرية العنب : نمر ابو غوش · [...] محمود ابو غوش · محمد محمود ابو غوش[...] وعارف ابو غوش

من الفاغور : كامل الحاج حسين

من بيت ساحور : عبد الله جابر

من بتونيه · موسى دياب

من البيره · الشيخ عمر العامر

من سلوان · الحاج حسين محمود

من لفته · اسماعيل النجار ومحمود النجـ[...]

من الرأس · حسن السمحان

من كوبر · محمد الشملاوي

من جفنه · اسعد القسيس

من المالحه · عيسى عوض

من عروره · علي العروري

من بير زيت · سعاده عبد الله

من لبنان · ابرهيم سليم النجار (صاحـ[...] لسان العرب)

من اماكن مختلفة · ابرهيم الخليل[...] فهد الفياض الجرار · صالح التميمي · [...] ابو سالم · ابرهيم سعاده · عبد الحـ[...] منصور · سالم زعرور · عبد حسن · ابر[...] صبحي · يوسف سابا · الشيخ حسن علي[...] الياس اسحق · وعوض العرموش

اما ما جرى في ذلك الاجتمـ[...] فنذكره باختصار :

* طول كرم لتنصل * جاءنا من طول كرم تلفونياً ما يأتي : « انهالت البرقيات من جميع انحاء القضاء على المندوب السامي واللجنة التنفيذيه ومرآة الشرق بالاحتجاج على مؤتمر الحزب الاصفرو[...] تنكر على عبد اللطيف الجيوسي وجوده في الحزب كممثل للقضاء وقد بلغ عدد البرقيات خمسين برقية — مكاتبكم · * منشور قاضي القدس السابق * ارسل فضيلة قاضي القدس السابق الشيخ محـ[...]

وقف بولس افندي شحاده ودعا الاستاذ الفاروقي لافتتاح المؤتمر فافتتحه باسم الله والشعب وطلب انتخاب هيئة للادارة ثم اقترح عمر افندي البرغوثي ان يكون اكبر الموجودين سناً رئيساً وسمى موسى شفيق افندي الخالدي ولكن موسى شفيق افندي ابى ان يقبل رئاسة موقتة فجرى الاقتراع سراً فنال الاستاذ الفاروقي ٧٦ صوتاً وعارف باشا الدجاني ١٥ صوتاً وكل من الشيخ محمد يوسف العلمي والشيخ موسى شفيق الخالدي صوتاً واحداً فتولى الاستاذ الفاروقي الرئاسه · ثم تكلم عمر البرغوثي واطرى عارف باشا وقال انه والاستاذ فرسا رهان تطييباً لخاطره فشكره عارف باشا على ذلك وقال انه اعتزل الخدمة منذ سنتين وانه مسرور من انتخاب الفاروقي وسيعود الى عزلته لانه اصبح لا يستطيع العمل فوقف الفاروقي وامتدح عارف باشا وشكر منتخبيه وحصر جل كلامه في انتقاد القائمين بالحركة السياسية الوطنيه وكان من جملة كلامه قوله :

انا اسسنا هذا الحزب للتخلص من الاستبداد وقد اصبح الوطن كالسفينة التي تقاذفتها الامواج حتى كادت تتحطم على صخور اليأس لجهل القبطان او كالمريض الذي عالجه طبيب جاهل فوجب علينا الان ان نقول للقبطان والطبيب على رسلكما فقد آن لغيركما ان يعالج هذا المريض ويسير السفينة · ان القضية الفلسطينية لا تحل الا في فلسطين واما وعد بلفور فلا علاقة لنا به وانما غرضنا ان ننظم صفوف الامة ونناقش الحكومة في القوانين التي تسنها ونتفاهم معها ونقاوم فكرة مقاطعة الضرائب وشكر جريدة مرآة الشرق وصاحبها لما بذلته من الجهد في دعوة هذا الحزب ·

ثم انبرى بولس شحاده فتكلم عن الحالة الاقتصادية وحالة الفلاح ثم قال اننا متفقون مع الذين يشتغلون للقضية على الغاية ولكننا مختلفون في الطرق وسيسن الحزب نظاماً ليؤيد حرية الفكر وعدم احتكار الوطنية ·

ثم اقترح الفاروقي انتخاب ثلاث لجان للادارة والاقتصاد والمعارف ·

فانتخب للجنة الاقتصادية : رأفت الدجاني وحسن صدقي الدجاني وعارف عبد الهادي وعبد اللطيف الجيوسي ومحمد يوسف العلمي وفؤاد النشاشيبي وعبد اللطيف السقا والشيخ عمر العامر وللجنة الادارية او السياسية : عارف باشا الدجاني وفهمي النشاشيبي وعليان ابو غربيه وعمر الصالح وبولس شحاده وحسني عبد الهادي (غائب) وسعيد خليل السرية الشوا · وللجنة المعارف الشيخ عبد الرحمن الغزاوي والشيخ سعود العوري (غائب) وسليم الخوري والشيخ عبد الرحمن العلمي (غائب) ·

فاعترض ابرهيم النجار صاحب لسان العرب على هذا الانتخاب قبل تلاوة البرنامج ولما لم يكن للحزب برنامج حدثت ضجة وبعد مناقشة تألفت لجنة لوضع برنامج الحزب ·

اجتماع السبت

وقد عقد الحزب اجتماعه الثاني بعد ظهر السبت تحت حراسة الجند كالاجتماع الاول وكانت السيارات المصفحة تروح وتجيء بين باب الخليل وباب الساهره · اما عدد الحاضرين في هذا الاجتماع فقد كان اقل من نصفه بالامس واسباب ذلك كثيرة منها : الاختلاف على الرئاسة ولان معظم الذين اشتركوا في الجلسة الاولى كان حضورهم اتفاقاً ولانه ظهرت لهم غاية الحزب بعد ان تبينوا اشخاص اعضائه ·

اما الملاحظات على هذا الحزب فهي :

اولاً : ان عدد المجتمعين كان قليلاً في الاجتماع الاول واقل من نصفه في الاجتماع الثاني

ثانياً : ان قسماً كبيراً من الذين حضروه كانوا مستمعين لا مشتركين فيه

ثالثاً : ان قسماً من الذين اشتركوا فيه كانوا مخدوعين لانهم حسبوا انهم يحضرون مؤتمراً مثل المؤتمرات السابقة فلما عرفوا الحقيقة انسحبوا منه · ولدى اللجنة التنفيذية مضابط منهم بانسحابهم منه · كما ان بعض المدعوين رجعوا ادراجهم قبل انعقاد المؤتمر بدقائق قليلة حين عرفوا الغرض منه

رابعاً : ان المشتركين في هذا المؤتمر لا يمثلون الا انفسهم ، لانهم لا يحملون مضابط اعتماد من بلادهم ·

واذا استثنينا المستمعين والمخدوعين لا يبقى الا عدد قليل من اصحاب هذا الحزب ، وهم انواع :

(ا) اعضاء الجمعيات الكلفرسكية المعروفة التي انشئت بمال الصهيونيين

(ب) اولئك الذين اشتركوا في انتخابات المجلس التشريعي ورشحوا انفسهم كاعضاء فيه ·

(ج) اولئك الذين عزلوا من وظائفهم في المجلس الاسلامي الاعلى ·

(د) اولئك الذين كانوا يطمعون في وظائف في المجلس الاسلامي الاعلى فلم يحصلوا عليها ·

(ه) بعض اقارب بولس شحاده من رام الله وبعض اقارب عمر الصالح البرغوثي من دير غسانة وبعض المتعهدين في بلدية القدس وبضعة اشخاص من اسرتين او ثلاث في القدس ولا سيما من اقارب رئيس بلديتها راغب بك النشاشيبي · هذا هو قوام الحزب الجديد وهؤلاء هم اعضاؤه · اما يعقوب افندي ابو الهدى الذي سود صحيفة يافا بانضمامه الى هذا الحزب كمندوب غير منتدب عنها فسنذكر في العدد القادم الاسباب التي حملته على ذلك ·

***

انباء محلية

روتمبرغ على المسرح

علمنا ان روتمبرغ واعوانه قد اعادوا الكرة على البلدية لتنفيذ مشروعه وانهم اخذوا يبحثون في هذا الامر من جهته الاقتصادية غير مبالين بالنظرة السياسية التي يتمسك بها الاهلون وقد حبسنا القلم الان عن الخوض في هذه المسألة حتى تتجلي لنا بعض غوامضها ·

احد الاقطاب

جاءتنا برقية من عكا من خليل الجدلي «سفينة الشرق» صاحب جريدة الزهرة يؤيد فيها الحزب الجديد بكل قواه

اضيق المقام

لو اردنا ان ننشر ما تراكم لدينا من الرسائل في تفنيد مخاتم مرآة الشرق واستنكار عمل القائمين بالحزب الجديد لاقتضى ذلك اعداداً كثيره ولذلك نعتذر لمرسليها ونعدهم بنشر المهم وما كان وجيز العبارة منها شيئاً فشيئاً ·

النشرات البلشفية في القدس

بمناسبة ذكرى الثورة الروسية في ٧ ت٢ وزع البلشفيك في القدس نشرات عديدة باللغة العبرانيه وتقول شركة التلغرافات انه قبض على كثيرين بسبب ذلك

اخبار صغيره

— تقول مجلة بالستين ويكلي ان الصحافة العربية في هذه السنة لم تحفل بيوم بلفور فرأة الشرق والكرمل لم تكتبا عنه سوى بضعة اسطر اما جريدة فلسطين فقد كانت الوحيدة التي نشرت عنه المقالات الطوال وخصته بمقالها الافتتاحي

— اطلقت احدي مهاجرات اليهود النار على نفسها في مستعمرة كفر يحزقيل بالقرب من بيسان فماتت

— جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية ان عارف باشا الدجاني انتخب رئيساً للجنة الحزب الوطني الجديد التنفيذية

— اقام السيد محمد علي الطاهر « ابو الحسن » الدعوى على جريدة النفير وطلب تعويضاً قدره ١٠٠ جنيه وسيقيم دعوى اخرى على جريدة مرآة الشرق فيجعل للجنة التنفيذية نصيباً من لحمها

— تبرع الخواجه فكتور شميل بنقل فقراء مهاجري اليهود من فلسطين على بواخره بنصف اجرة وهي مبرة جديدة وخدمة وطنية تقابلها فلسطين بالشكر

— وصل الدكتور شهبندر وعائلته الكريمة الى مارسيليا في ١١ الجاري

— عقدت في صفد في ٤ الجاري خطبة مفتش معارف قضاء يافا السيد جميل الزنانيري على الانسة نظيره كريمة الخواجه عبد البشت فنهنئهما

تنبيه

لاخواننا عموم قرويين لواء السامره

لقد اشاع بعض ذوي الاغراض السافلة ان قسماً من اهالي قرى نابلس جماعين جنين طول كرم يودون الاندماج في الحزب الجديد المنوى تشكيله في القدس والذي نادت به مرآة الشرق وصاحبها وبما ان هذا الحزب لم يكن تأسيسه لخير المصلحة الوطنية فلذلك نلفت نظركم لمقاطعة هذا الحزب لتثبتوا عملياً فسادمزاعم المغرضين ولتضيفوا صحيفة بيضاء اخرى على صحف وطنيتكم الخالده · والله يوفقنا جميعاً لما فيه خير وسعادة هذا الوطن المحبوب

قروي نابلس	قروي بني صعب
فارس المسعود	عبد اللطيف هنطش
برقا	قاقون

مراسلات

الناصرة — لمراسلنا

مشروع روتمبرغ

حضر في هذا الاسبوع بعض المستخدمين في ادارة روتمبرغ وطلبوا خريطة البلده ولما لم يعثروا عليها باشروا بعمل خريطة جديدة لها · وقد اجتمعت الجمعية الاسلامية المسيحية نهار الثلاثا في ٦ الجاري في بيت رئيسها الوجيه الفاضل عثمان آغا عون الله وبحثت في مشروع روتمبرغ فتقرر باجماع الاراء رفضه رفضاً باتاً لكونه مجحفاً بحقوق الوطنيين وارسال كتاب رجاء للبلدية بعدم الاشتراك في المشروع اسوة بسائر مدن فلسطين

وقد بلغنا ان البلدية هنا عازمة على ان تعقد اجتماعاً عاماً تدعو اليه الرؤساء الروحيين ووجيهين من كل طائفة للبحث في المشروع المذكور وسنوافيكم بما يجد

· الحزب الحر المعتدل

بلغنا ان صاحب جريدة مرآة الشرق بولس افندي شحاده قد حضر الى الناصره وقضى ليلة واحدة في بيت احد الوجهاء وسافر ·

وفي اليوم التالي شاع ان بعضاً من اعيان البلدة ساع في الوقوف على اراء الناس في الحزب الجديد

وقد علمنا ان شخصين او ثلاثة سيسافرون للقدس لحضور اجتماع عام لتشكيل الحزب الجديد ·

غزه

جاءنا منها ان الرجل الذي يلقب نفسه (سعيد الشوا) قاطن الرمله والذي انضم الى المنتمين للحزب الجديد لا علاقة له بالعائلة التي يرأسها الزعيم الكبير الحاج سعيد الشوا · وحقيقة اسم هذا الرجل (سعيد السريه الشوا الملقب بابو ثريا) ·

القدس — لمراسلنا

ذهب غبطة البطريرك مرتين الى الطور بطلب من السر كلايتن وبحث معه في امر المسألة الارثوذكسية والذي تأكدناه ان الحكومة تدرس المسألة جد الدرس ولا بد ان تعين في القريب العاجل لجنة لبت امر ما تطلبه الملة من اصلاح هذه الفوضى القائمة في جميع شؤون اخوية القبر المقدس ·

— سافر المطران دوسيثيوس الى شرقي الاردن والذي فهمناه من نتيجة سفره انه وعد الاهالي هناك بفتح عشر مدارس اغراءً لهم على معارضة قرارات مؤتمر حيفا

— وسافر الخوري ايوب و يعقوب جيمان وحنا الخليل الى الناصره لترويج مصلحة الدير

— انفرط عقد الحزب المعتدل الارثوذكسي وسافر اعضاؤه بعد ان قابلوا البطريرك وطلبوا اليه فتح مدارس اولية في القريب العاجل والظاهر ان المقابلة لم تكن مرضية بدليل اختلاف الاعضاء فيما بينهم اما عضو بلدكم ؟ يوسف افندي مترى فقد كان غضباناً من الحالة الحاضرة قبل سفره ·

— طلب غبطة البطريرك اذناً بالسفر الى لندن والشائع انه سيسافر قريباً وقصده مناهضة القومسيون المالي والنهضة الارثوذكسية لانه لا يريد الاصلاح ولا يحب ان يسمع باسمه ·

سعود العوري كتاباً الى اصحاب الجرائد والمجلات يتنصل فيه من انتسابه للحزب الجديد او اي حزب آخر ويقول ان الذي يهمه توحيد كلمة الامة الفلسطينية الكريمة عملاً بقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » · ✽ ذكرى الهدنة ✽ احتفل صباح الاحد في الكنيسة الانجيلية بذكرى الهدنة فحضر الصلاة سعادة الحاكم وقناصل الدول وعدد كبير من الضباط واعيان البلدة

— يكتب توفيق افندي فرح بتوقيع (ت) مقالات في مرآة الشرق وغيرها كلها تحامل على رجال المؤتمر ولجنته التنفيذية وحسناً فعلت اللجنة بعدم اختياره سكرتيراً لها

***

مسابقة

تريد ادارة البرق والبريد العامة في فلسطين احداث طوابع بريد جديدة وقد اعلنت انها تريد من المصورين ان يقدموا لها من الصور الفوتوغرافية المحلية ما يصح ان يرسم على هذه الطوابع وعينت جوائز لذلك بعشر وخمس جنيهات وجنيهين وجنيه واحد وقد اشترطت ان تكون الصور ذات صفة عمومية لا مغزى سياسي لها

اعلان

حيث بيعت املاك المفلس الحاج رشيد الطاهر وتقرر توزيع الاموال لارباب الديون فعليه نعلن لكل من له علاقة في هذا الطابق لم تحقق للآن ان يراجع المحلات الايجابية بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة وبعد مرور هذه المدة لا تقبل مراجعات بهذا الشأن

مأمور الطابق

***

سباق الخيل

الخامس للجمخانه بيافا

سيقام سباق الخيل في ساحته في الساعة الواحدة ونصف بعد ظهر نهار الخميس الواقع في ٢٩ الجاري فيشتمل على خمس مسابقات الاولى للخيول العربية التي اصحابها فلسطينيون . والثانية للخيول الانكليزية . والثالثة لكل الخيول العربية في فلسطين . والرابعة لكل الخيول الانكليزيه . والخامسة «أ» للخيول العربية لبوليس فلسطين «ب» والخيول الانكليزية للجاندرمة الانكليزيه «ج» والخيول العربية للجاندرمة الفلسطينية وتقدم طلبات الاشتراك مع قيمة الرسم الى السكرتير في يافا صندوق البوسته ١٧٥ قبل ١٥ تشرين الثاني وللاطلاع على الشروط يطلب منه البرنامج المطبوع

اعلان

نومرو	تاريخ	جنس	موقع	[illegible]	دونم	حصه من حصه	حدود اربعه
٢٢_٢٨	كانون اول ٣٢٦	ترلا	المرج		٦٠٠	٦٥ من ١٠٦٨	طريق كوفيه والبطش وواد المرج ومرزوق
٢٣_٢٩	.	.	الدلائل	.	٣٤٠	كذا كذا	طريق ارسيم والبطش وواد الزيت ومرزوق
٢٤_٣٠	.	.	الحمره	.	٢٤٠	كذا كذا	. . . . . .
٢٥_٣١	.	.	ارسيم	.	٢١ ،	كذا كذا	. . . . . .
٢٦_٣٢	.	.	يسين	:	٥٢	كذا	واد الزيت والبطش وطريق يسين ومرزوق
٢٧_٣٣	:	:	:	:	٢٥	كذا كذا	: : : :

مطروح للمزايدة العلنية من طرف دائرة اجرا غزه خمسة وستون حصة من اصل مائة وثمانية وستون حصة في الستة قطع اراضي الواقعة بمحلة التفاح بغزه خاصة المديون عبد الرحمن الشيخ انس من غزه وهذه الحصص مرهونة بالوكالة الدورية والاستغلال تحت يد محمد علي اغا ابو رمضان من غزه فعليه ومن كانت له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة اجرا غزه بظرف ثلاثين يوماً تمر من تاريخه ادناه لذلك صار اعلان الكيفية

٢٩ تشرين اول سنة ٩٢٣ — مأمور اجرا غزه

مطبعة جريدة فلسطين